

أورشليم ليُعلم الجموع. وبالأخص أفاض على أمه القديسة التي قضى على ما تبقى له من الوقت معها ، أنوار الفداء التي كان هدفها الأسمى تمجيد الله.

هياً سيدنا يسوع المسيح الرسل لذلك طيلة الأيام الثلاثة التالية لانتصاره بالشعانيين ، وكان يكلمهم عن سر الصليب العظيم أثناء سفره معهم في اليومين الأولين إلى

## إرشادات العذراء الكلية القداسة

لكي يأخذني فيما بعد إلى أورشليم عندما يعود إليها ليتألم ويموت لأنني ظننت انه يُسر أكثر إذا قدمت نفسي لمشاركته في عار الآمه أفضل من أن أشاركة في شرف انتصاره.  
لك من ذلك أمثلة خاصة تجعلك تشعرين باشمئزاز من الشرف الأرضي الذي ليس هو في النتيجة إلا باطل الأباطيل وكره للنفس.

يا ابنتي ! عليك أن تحبّي المشقات كثيرا لأن أعظمها بالنسبة لك هي لا شيء لأنه قدم ابني الإلهي أثناء التجلي لأبيه السماوي ، بعد أن أتضع بحضرتة ، هذه الصلاة التي لم يعرفها سواي : اجعل أجساد الأموات الذين يتألمون من اجل حبي يشاركون بمجد جسدي كل حسب استحقاقه.

وإذا كان اقل عمل جسدي يستحق الإكليل فكم سيكون جميلا إكليل الأشخاص الذين يتكبدون الآلام الكبيرة ، ويغفرون الإهانات ولا يتأثرون إلا بالأعمال الصالحة كما تصرفنا نحن مع يهوذا ، فابني يحفظ له فقط شرف الرسولية بدون مرارة بل عامله بلطف حتى اسلم هو نفسه لعدم استطاعته العودة إلى الصلاح واستسلم للشيطان.

ما نفع تصفيق العالم الباطل ، إن الله وحده يشرف حقا الذين يستحقونه. ولذلك لم يسمح ابني القدس بانتصاره في أورشليم إلا أن يُظهر قوته الإلهية ويجعل آلامه أكثر ضعة ويعلم الناس هكذا ، انه يجب أن لا يتقبلوا الشرف الأرضي من اجل أنفسهم ، ولكن من اجل نهاية أسمى ، إليها يعود كل شيء كمثل مجد العلي.

وبما إنني أرى انك تريدني أن تعلمي لماذا لم أكن معه في هذا الاحتفاء فأريد أن أشبع رغبتك. وبما انه ترك لي مسبقا الخيار رجوته أن يتركني في بيت عنيا

